



محضر جلسة الدورة التمهيدية  
الأولى لسنة 2019  
بتاريخ 2019/01/26

عقد المجلس البلدي ببنقردان جلسة الدورة التمهيدية الاولى لسنة 2019 يوم السبت 26  
جانفي 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات البلدية و قد ترأس الجلسة السيد

فتحي ععباب رئيس البلدية وبحضور السادة

- يسرى الورغمي: المساعدة الأولى .
- المختار اللافي: المساعد الثاني .
- سعاد المحضي: المساعدة الثالثة .
- سعيد الرقيعي: المساعد الرابع .
- خيرية الثابت: عضو مجلس بلدي .
- وفاء بن عليه: عضو مجلس بلدي .
- محمد رضا عبد الكبير: عضو مجلس بلدي .
- الطاهر فارس: عضو مجلس بلدي .
- المولدي الهنشير: عضو مجلس بلدي .
- عناية زغدود: عضو مجلس بلدي .
- سعاد العرف: عضو مجلس بلدي .
- حسين بن ذياب: عضو مجلس بلدي .
- آمال الضاوي: عضو مجلس بلدي .
- جمال المسعودي: عضو مجلس بلدي .
- بديع قنات: عضو مجلس بلدي .
- الحسين بالطيب: عضو مجلس بلدي .
- المبروك نبيغ: عضو مجلس بلدي .
- هناء بن قائد: عضو مجلس بلدي .
- الأسعد ضيف الله: عضو مجلس بلدي .
- شكري الرجيلي : عضو مجلس بلدي .

• فجرة لحوار : عضو مجلس بلدي .

• سعيد لموم : عضو مجلس بلدي .

وعن الإدارة البلدية :

• فتحي جويلي : مقرر .

وتغيب بعذر السادة:

• آسيا الدوزي : عضو مجلس بلدي .

• بسمة بالريش : عضو مجلس بلدي .

• منير اللافي : عضو مجلس بلدي .

• نجاح عبد المؤمن : عضو مجلس بلدي .

• عبد الناصر الدوزي : عضو مجلس بلدي .

و تغيب بدون عذر السيدة :

• الضاوية هلالى: عضو مجلس بلدي .

كما شهد الجلسة عدد من المواطنين ومن نشطاء المجتمع المدني و الإعلاميين. **أفتتح** الجلسة السيد **فتحي** **عباب** رئيس البلدية بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي والمواطنين وممثلي المجتمع المدني والإعلاميين مقدما شكره لكل من حضر أشغال هذه الدورة منوها بحسهم المدني وتطوعهم لمعاوضة مجهود البلدية من أجل تحسين الخدمات وتجويد مستوى العيش بالمدينة ، كما أشار رئيس البلدية في كلمته أنّ جلسات الدورات التمهيدية مخصصة للإستماع لمشاغل المواطنين واستفساراتهم وتساؤلاتهم و الاستفادة من آرائهم والاستجابة لها في حدود الإمكان.

وقبل فسح المجال لتدخلات المواطنين ذكر رئيس البلدية أنّ المجلس البلدي ومنذ توليه مهامه وجد عدة تحديات في إنتظاره وقع ترتيبها ضمن أولويات عمل على معالجتها وتطوير نسق أدائها ونذكر منها النظافة والبنية الأساسية والتتوير العمومي والانتصاب الفوضوي والتوازنات المالية للمؤسسة وهيكلية الإدارة.

ففي مجال النظافة والعناية بالبيئة سعى المجلس إلى التعجيل بتعزيز المعدات بشاحنة وعدد من الحاويات وذلك ضمن البرنامج الإستثماري لسنة 2018 .

التدخل في جميع الأحياء لإزالة النقاط السوداء والمصببات العشوائية ضمن اتفاقية شراكة مع الوكالة الوطنية لحماية المحيط يتم بمقتضاها رفع 53 طن من الفضلات المنزلية والشبيهة يوميا على مدى 90 يوما .

التنسيق مع الوكالة الوطنية لرسكلة النفايات ضمن الآلية 41 والقيام بتدخل على مدى 9 أيام بمدخل المدينة في الاتجاهات الثلاثة .

كما تم تنظيم عديد من حملات النظافة بالشراكة مع نشطاء المجتمع المدني والمواطنين وقد شملت هذه الحملات جل أحياء المدينة .

وفي إطار السعي لمزيد تطوير العمل بمصلحة النظافة تم إعادة هيكلة هذه المصلحة وتدعيمها بإطار من إطارات البلدية وهو السيد نورالدين مارس وتكليفه بخطة رئيس مصلحة.

في مجال البنية الأساسية والطرق حرص المجلس على التسريع في تنفيذ البرنامج الإستثماري المتعلق بصيانة النقاط السوداء على الشبكة ومتابعة تنفيذ مشروع تهذيب حي العامرية الذي شمل تعبيد 8 مسالك بطول 8 كم و بكلفة تناهز 913 أ د كما حرص المجلس على متابعة سير تنفيذ بقية المشاريع سواء ضمن البرامج الجهوية أو ضمن برنامج معالجة أضرار 2017 لوزارة التجهيز والإسكان إضافة إلى التدخلات اليومية على الشبكة لفريق الأشغال بالبلدية .

كما حرص المجلس على متابعة ومراقبة أداء الشركات المكلفة بإنجاز مشروع تصريف المياه المستعملة و الذي شارف على نهاية المرحلة الأولى منه .

وفي العموم فقد شهدت سنة 2018 تعبيد 92 كلم من المسالك والطرق ضمن عديد المشاريع ما يعتبر إنجازا ومكسبا في تحديث البنية الأساسية للطرق بالمدينة .

و بخصوص الإنارة العمومية بين رئيس البلدية أن البلدية تتوفر على كل المستلزمات لصيانة الشبكة وإن نسق التدخلات شهد تطورا ملحوظا وقد شملت جميع المناطق والأحياء بالمدينة كما أكد رئيس البلدية على المتساكنين ضرورة الإعلام عن أي عمود معطب بمناطق سكناهم من أجل إصلاحه في الإبان .

و في إطار تعديل الموازنة المالية للمؤسسة بين السيد رئيس البلدية أنّ المجلس حرص على حسن التصرف في الموارد المتوفرة والضغط على المصاريف مما أتاح له مع نهاية السنة الإدارية 2018 خلاص كل الديون البلدية لدى المؤسسات الخاصة وجزء من ديون المؤسسات العمومية على غرار الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وصندوق القروض .

وفي نفس الإطار أفاد رئيس البلدية أن نسبة إنجاز ميزانية 2018 بلغ 82% بتطور بلغ 13 نقطة مقارنة بالسنة الماضية 2017 التي لم تتجاوز نسبة الإنجاز خلالها 69% .  
كما أشار رئيس البلدية أنّ إعداد ميزانية 2019 تميز بالواقعية في الموارد وفي النفقات حيث قدرت ميزانية 2019 بـ 5.3 م د وقد تم إعدادها ثم المصادقة عليها في موعدها من قبل سلطة الإشراف و دخلت طور التنفيذ .

فيما يتعلق بظاهرة الانتصاب الفوضوي وسط المدينة فقد بين رئيس البلدية أنّ هذه الظاهرة أصبحت مصدر إزعاج للجميع وأنّ عديد المواطنين عبروا عن امتعاضهم من سلوك عديد التجار ورغم عديد الحملات والتدخلات للحد من هذه الظاهرة إلا أنّ النتائج بقيت دون المأمول وإنّ معالجة هذه الظاهرة يستدعي تكاتف جهود كل الأطراف، في المقابل فإنّ البلدية حريصة على توفير فضاءات بديلة لحل هذا الإشكال ومنها تهيئة السوق الأسبوعية بفضاء السوق المغاربية ضمن برنامج التنمية المندمجة والمؤمل إنجازها أواخر السنة الجارية بكلفة تناهز 540 أ د .

كما أشار رئيس البلدية أنه ولمعالجة موضوع مراقبة استهلاك اللحوم بالمدينة تم توفير مسلخ و قتي على ملك الخواص بعد تهيئته في انتظار بناء المسلخ النموذجي و سينطلق العمل في هذا المسلخ في غضون الأيام القليلة القادمة .

و في خاتمة كلمته توجه رئيس البلدية ببناء إلى كل متساكني مدينة بنقردان من أجل الإنخراط والاستفادة من العفو الجبائي الذي وقع إقراره ضمن قانون المالية لسنة 2019 والذي نصّ على التخلي كلياً لفائدة المطالبين بالأداء على المبالغ المستوجبة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية والمساهمة لفائدة الصندوق الوطني لتحسين السكن لسنة 2016 وما قبلها وخطايا التأخير ومصاريف التتبع المتعلقة بها شريطة دفع كامل المعلوم المستوجب بعنوان سنة 2019 ودفع كامل المعاليم المستوجبة بعنوان سنة 2017 و 2018 في أجل أقصاه موفى ديسمبر 2019 .

ثم أحييت الكلمة بعد ذلك للسادة والسيدات الحضور للتعبير عن آرائهم و مقترحاتهم و طرح أسئلتهم و كانت كالتالي :

- المطالبة بتهيئة طريق هنشير حواشي بسبب الحالة السيئة التي أصبح عليها من جراء الحفر والمستنقعات خصوصا عند نزول الأمطار.
- دعوة البلدية للتنسيق مع المصالح الأمنية لمكافحة ظاهرة السياقة المتهورة وسط المدينة و كثرة السيارات التي تنتقل بدون وثائق قانونية.
- إزالة فضلات الأشجار التي تم تقطيعها بمدرسة المنجي سليم .
- تكثيف المراقبة الصحية على اللحوم وطريقة نقلها .

- تركيز أعمدة للتنوير العمومي امام مسجد عائشة بمنطقة المعمرات .  
- مراقبة المسلخ العشوائي بمنطقة المعمرات قرب مسجد عائشة مما ساهم في تكاثر الكلاب السائبة .

- صيانة الطرقات بمنطقة الصياح.
- مقاومة ظاهرت الكلاب السائبة بمنطقة الصياح .
- العمل على تكثيف محطات النقل بمنطقة الصياح .
- التساؤل على مردودية منبت الصياح التابع لإدارة الفلاحة .
- رفع فواضل مواد البناء بمحيط السوق المغاربية .
- التدخل لصيانة الطريق الرابطة بين معهد ابن الهيثم و طريق تطاوين خصوصا عند نزول الأمطار حيث يتعذر على التلاميذ الوصول للنقل المدرسي نظرا لكثرة المستنقعات .
- تحية تقدير لفريق التنوير العمومي لما لوحظ من تحسن على الشبكة .

- دعوة البلدية لاقتناء المزيد من الحاويات الكبيرة و تركيزها على طول الطرقات الرئيسية لتصبح نقاط تجميع للفضلات يسهل رفعها و في ذلك تخفيض الضغط على مصاريف البلدية
- تكثيف المراقبة على المخازن من أجل تحسين جودة المنتج .
- ضرورة إقتناء معدات لتعبيد الطرقات وصيانتها.
- التفكير في إيجاد حل عاجل لتصريف مياه الأمطار.
- التعجيل بصيانة الطرقات داخل الأحياء .
- التنسيق مع القابض البلدي لإستخلاص معالم الجباية لتطوير المداخل .
- تحيين معالم كراء بعض المحلات البلدية .
- التيقض لظاهرة تصرف بعض المتسوغين لمحلات البلدية بالكراء لأطراف أخرى و بمعالم مرتفعة .
- تطوير الإعلام البلدي و عدم الإكتفاء بشبكات التواصل الإجتماعي .
- توسيع المنطقة البلدية لم يواكبه تطور في مستوى الإمكانيات .
- العمل على تحسين علاقة المواطن بالإدارة البلدية .
- مقاومة ظاهرة إنتشار الفضلات بغابات الزياتين .
- التفكير في عقد جلسات الدوراتالبلدية مستقبلا وسط المدينة من أجل الإقتراب من المواطن و الاستماع لمشاغله.
- إعلام المواطنين بمواعيد عقد جلسات الدورات بكل الوسائل ومنها التقليدية "البراح" .
- تشريك المواطنين في إعداد ميزانية البلدية .
- التوجه بالشكر للمجلس البلدي على المجهود وعلى العمل المتواصل الذي يقوم به خلال الفترة المنقضية في مجالات التنوير و التعبيد .
- تواجد فرق الكنس اليدوي بالطرقات الرئيسية ساهم في تحسين حالة الطرقات وسط المدينة
- طلب التدخل لصيانة الطريق الرابطة بين طريق راس الجدير و طريق جميلة .
- ضرورة التواصل مع المواطنين وسط المدينة و داخل الأحياء وإعلامهم بإنجازات البلدية .
- الدعوة إلى تنظيم حركة المرور و توفير مستودع للحجز .
- دعوة المصالح والوزارات المعنية للإسراع بإنجاز المنطقة اللوجستية .
- استغلال فضاء مقبرة النصارى في إنجاز إحدى المشاريع البلدية .
- التفكير في إحداث ثلاث دوائر بلدية بمراكز المناطق لتخفيف العبء عن الإدارة المركزية
- تكثيف الإدارات السريعة بمراكز العمادات من أجل تقريب الخدمات للمواطنين .
- التساؤل عن سبب تخفيض ميزانية البلدية لسنة 2019 مقارنة بالسنة الماضية .
- ضرورة إيجاد حل لمستنقع المياه قرب شركة سالم العتري بطريق رأس الجدير .
- التفكير في تهيئة مجموعة صحية بالمركب التجاري .
- ضرورة مدّ قنوات لتصريف مياه الأمطار قبل عملية إعادة تعبيد الطرقات بالخرسانة الإسفلتية .
- الاستفسار عن عدم استجابة بعض التجار للخطة التي وضعتها البلدية في تنظيم الانتصاب بالسوق الأسبوعية وتساهل البلدية معهم وعدم التدخل لردعهم .
- تكثيف مراقبة الأسعار بالسوق الأسبوعية و بالمحلات المفتوحة للعموم .
- ملاحظة تراجع في نشاط اللجان البلدية .
- الاستفسار عن طلب عقد اتفاقية شراكة مع المجلس البلدي تقدم به المجلس المحلي للشباب.
- التساؤل عن سبب عدم عقد جلسات اللجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة .

- تسائل البعض عن إمكانية رصد ميزانية للجان المجلس البلدي من أجل تفعيل أنشطتها .  
- ضرورة أن يكون العضو البلدي المكلف بالإعلام من أهل الإختصاص أو أن يقوم بدورات تكوينية في هذا المجال .  
- التشكي من إحتلال الرصيف البلدي من قبل أصحاب المحلات التجارية و المقاهي و المطاعم .

- إعطاء إحياء ذكرى 7 مارس العناية التي تستحق باعتبارها مناسبة رمزية ودعوة المجتمع المدني للمساهمة في البرمجة و الإعداد للاحتفالات .  
- النظر في إمكانية ربط حي عقبة بن نافع بشبكة تصريف المياه المستعملة .  
- وجود مكان بناية قديمة بحي عقبة بن نافع أصبح نقطة سوداء لرمي الفضلات المنزلية .  
- مراجعة أماكن وضع حاويات النظافة بطريق جرجيس .  
- التساؤل عن عدم توجيه الدعوة للإتحاد المحلي للشغل لحضور جلسات اللجان و خاصة المتعلقة بمتابعة المشاريع التنموية .  
- التفكير في إعادة تفعيل الراحة الأسبوعية بنصف يوم للمحلات التجارية .  
- كثرة الكلاب السائبة بطريق القزاحية مما يشكل خطرا على حياة التلاميذ .  
- غياب النقل الجماعي بطريق القزاحية .  
- غياب التنوير العمومي أمام مسجد الصياح و بالطريق الرابطة بين طريق الصياح و منطقة الزكرة .  
- دعوة إلى إزالة مخفضات السرعة العشوائية ببعض الطرقات الفرعية .  
- التفكير في تعبيد طريق الثعالبية .  
- المطالبة بتزويد بعض المساكن بالماء الصالح للشرب رغم قربها من وسط المدينة .  
- تنظيم عملية رفع القمامة وإعداد رزنامة بالمناطق مع إعلام المواطنين بذلك .  
- ضرورة إعداد جردّ للعقارات البلدية مع متابعة نشاطها حسب عقود التسويغ .  
و رفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار و النصف .

بنقردان في : 1 0 فيفري 2019

رئيس البلدية  
فتحي ععباب

